

هم الذين أنكروا يقلوبهم ربهم الذى أوجدهم . . .  
فاعتقدوا أنه غير موجود ! !  
أو أنه موجود ولكنه لا شأن له بالخلق ! !  
وهذا الكفر دركات . . .  
أشدها إنكار وجود الله . . .  
ثم يأتى من بعد ذلك . . . إنكار صفاته . . . أو أفعاله . . .  
ثم يأتى من بعد ذلك . . . إنكار رسله وكتبه . . . واليوم .  
الآخر . . . والقدر خيره وشره . . .  
وهذه كلها ظلمات بعضها فوق بعض . . .  
متراكمة . . . متراكبة . . .  
هؤلاء تعيش قلوبهم فى منطقة الظلمات . . .  
ولذلك قال « إلی الظُّلُمَاتِ » . . .  
لأنها ليست ظلمة واحدة . . .  
فالكفر بالله . . . ظلمة شديدة جداً . . .  
والكفر بصفات الله . . . ظلمة أخرى . . .